



موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشرات المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الإقليمية.



منطقة الخليج

دول الخليج - اليمن - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

فيما أعلنت الخارجية الأمريكية موافقة واشنطن على بيع 300 صاروخ باتريوت إلى السعودية لتحسين قدرتها على مواجهة التهديدات، بتكلفة 3.05 مليارات دولار، كما أعلنت الموافقة على صفقة مستقبلية لبيع أنظمة دفاع جوي بأكثر من ملياري دولار للإمارات، وبيع أسلحة بنحو 400 مليون دولار للكويت.

في اليمن، أقرّ رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العليبي، في اجتماع طارئ للمجلس لم يحضره سوى رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي، إقالة كل من قائد محور عتق وقائد اللواء "30"، عزيز العتيقي، ومدير شرطة شبوة، عوض الدحبول، وقائد قوات الأمن الخاصة، عبديبه لعكب، وقائد اللواء الثاني دفاع شبوة، وجدي الخليفي،

● انعقد الاجتماع التحضيري الثاني لمشروع "تحديث سجل المخاطر الإقليمية" لدول المجلس، عن بعد. فيما استقبل مدير الأمن العام القطري، سعد الخليفي، مساعد مدير العمليات الدولية بمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، ريموند دودا، فيما بحث وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن، مع نظيره الكوري الجنوبي، بارك جين، التعاون الأمني في مونديال قطر 2022. واستضافت الداخلية الإماراتية التجمع الدولي، الذي عُقد للمرة الأولى خارج مقر الأمم المتحدة، لبحث إدارة الأداء لقادة شرطة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، بمشاركة 17 من قادة الشرطة في العالم. عسكرياً، كشف قائد الأسطول الأمريكي الخامس، تشارلز كوبر، خططاً لنشر المزيد من منصات الرصد في الخليج، مؤكداً أهمية حماية المنطقة.

وذلك على خلفية الأحداث التي أدت إلى اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش وقوات المجلس الانتقالي التي استقدمت من محافظات ومدن قريبة. إلى ذلك، عقد جهاز مخبرات جماعة الحوثي مؤتمره السنوي الثالث لقيادات الجهاز، حيث ناقش الجوانب المتصلة باستمرار العملية التدريبية للجهاز، ومستجدات الأوضاع وخطط العمل المستقبلية

لمواجهة العدو على جميع الأصدء.

● في شأن عراقي، كشف موقع أمريكي عن عزم البنتاغون نشر 300 جندي من أفراد الحرس الوطني الأمريكي في العراق لإجراء تدريبات عسكرية ضمن مهمة سرية، حيث تعتبر هذه المرة الأولى التي يتم فيها نشر الحرس الوطني منذ عام 2008.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « رفضت سلطنة عمان السماح للرحلات الجوية "الإسرائيلية" بالمرور في مجالها الجوي، بينما سمحت السعودية للطائرات "الإسرائيلية" بالتحليق فوق أجوائها خلال رحلاتها إلى الشرق الأقصى.
- « أجرت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في السعودية، 3207 جولات رقابية على مدار الشهر الماضي، أوقفت خلالها 78 شخصًا في وزارات الدفاع، والداخلية، والصحة، والعدل، والتعليم بتهم تتعلق بالرشوة واستغلال النفوذ الوظيفي، وغسيل الأموال والتزوير.
- « أصدرت السعودية حكمًا بالسجن لمدة 34 عامًا، بحق الناشطة الحقوقية، سلمى الشهاب، المعتقلة منذ العام الماضي.
- « قضت محكمة سعودية بالسجن 18 عامًا بحق الناشط الاجتماعي، محمد الجديعي، المعتقل منذ مطلع أبريل/نيسان 2020.
- « أيدت السلطات السعودية سجن إمام وخطيب المسجد الحرام، الشيخ "صالح آل طالب"، لمدة 10 سنوات.
- « أصدرت السلطات السعودية حكمًا بالسجن 20 عامًا بحق الطبيب المصري، صبري شلي، بتهمة "الانضمام وتأييد جماعة الإخوان المسلمين".
- « اعتقلت السلطات القطرية عددًا من العمال الأجانب، قدرتهم جهات حقوقية بحوالي 60 عاملاً، عقب تظاهرتهم خارج مقر "مجموعة البندري الدولية" احتجاجًا على تأخر رواتبهم لأشهر.
- « نفت كل من الكويت والولايات المتحدة تعرض أي قاعدة عسكرية تابعة للجيش الأمريكي بالكويت لاستهداف، مؤخرًا، من قبل مجموعة عراقية مسلحة تسمي نفسها "تشكيل الوارثين"، والتي زعمت أنها شنت هجومًا بطائرة مسيرة استهدفت جنودًا أمريكيين في قاعدة "علي السالم" الجوية بالكويت.
- « أعلنت رئاسة أمن الدولة السعودية، أن مطلوبًا آمنياً يدعى "عبد الله الشهري"، فجر نفسه بعد محاصرته في مدينة جدة، غربي المملكة، ما أسفر عن مقتله وإصابة 4 بينهم 3 من رجال الأمن.
- « قضت السلطات الكويتية بإعدام 3 إيرانيين أدينوا بتهريب مواد مخدرة إلى البلاد.
- « قصف الطيران الإماراتي المسير مواقع ونقاطًا تابعة للجيش اليمني في محافظة شبوة وأخرى واقعة بين المنطقة العسكرية الأولى ومحور عتق في صحراء العبر بوادي حضرموت جنوبي اليمن، حيث تمكنت من إيقاف تقدم الجيش في المحافظة في محاولته السيطرة عليها عقب استقدام محافظ المدينة لقوات غير نظامية تابعة للمجلس الانتقالي بهدف السيطرة على المحافظة وطرد قوات الجيش منها.
- « نفذت قوات العمالة وقوات المجلس الانتقالي المدعومتين من الإمارات منذ سيطرتهما على مدينة عتق وغالبية مديريات شبوة، مدهامات لمنازل أبناء شبوة وأبناء المحافظات الشمالية تتخللها أعمال سلب ونهب للممتلكات والعبث بموجودات تلك المنازل.
- « تظاهر العشرات من أبناء محافظة تعز، تنديداً بسيطرة قوات غير نظامية مدعومة إماراتياً على محافظة شبوة شرقي اليمن.
- « حثت السلطات الإماراتية مندوبيها في جزيرة سقطرى لبدء استقبال طلبات فتيات الجزيرة الراغبات في التجنيد، مشرطة أن يكون عمر كل متقدمة بين 22-15 عام. تجدر الإشارة إلى أن الدفعة الجديدة هي الثالثة منذ مطلع العام 2019، حيث تتلقى الفتيات تدريباتها في أبوظبي على يد ضباط من مختلف الجنسيات بينهم "إسرائيليون".

- « شكّل رئيس المجلس الرئاسي لجنة برئاسة وزير الدفاع "محسن الداعري"، وعضوية وزير الداخلية إبراهيم حيدان، إضافة إلى 5 أعضاء أمنيين وعسكريين، وذلك بهدف التحقيق في الأسباب التي أدت إلى اندلاع المعارك الأخيرة في محافظة شبوة.
- « قامت القوات الأمريكية المتواجدة بشكل دائم في مطار الريان في المكلا مركز محافظة حضرموت بجولات استطلاعية في مناطق الضبة والشحر ومنطقة فوه ثم مديرية بروم الساحلية، وذلك بالتزامن مع تحليق طائرات استطلاعية بكثافة فوق تلك المناطق.
- « سقط 30 قتيلاً ومئات الجرحى إثر الاشتباكات التي اندلعت داخل المنطقة الخضراء في بغداد بين مليشيا سرايا السلام والمليشيات الولائية. فيما دعت قيادة العمليات المشتركة، المتظاهرين للانسحاب الفوري من المنطقة الخضراء.
- « انسحب متظاهرو ومسلحو التيار الصدري من المنطقة الخضراء بعد أن وجه مقتدى الصدر أوامره لهم بالانسحاب فوراً.
- « وجّهت قيادة العمليات المشتركة بمنع دخول أي قوة أو رتل عسكري يحمل السلاح إلى العاصمة بغداد دون الحصول على موافقات أصولية ورسمية. كما حظرت نهائياً أي مظاهر مسلحة داخل المدن.
- « سقطت قذيفة هاون بالقرب من معسكر بامرني التابع للجيش التركي في دهوك، و13 صاروخ "غراد" على قاعدة زليكان التركية في محافظة نينوى، فيما قصفت طائرات تركية حربية ومسيرة قرية (سكيري) التابعة لمنطقة نهبلي شمالي العراق، ومناطق نواحي سوران في أربيل كان حزب العمال الكردستاني يتحصن بها.
- « قُتل جندي تركي شمالي العراق مما حدا بالقوات التركية قصف قرية في قضاء العمادية في محافظة دهوك يتواجد فيها عناصر حزب العمال.
- « تعرّض كاتب ومؤرخ كردي في السليمانية على علاقة بحزب العمال الكردستاني لهجوم مسلح أمام منزله في قضاء كفر، ما أدى لمقتله. وقد أشار مصدر أمني إلى أن المعلومات تشير إلى أن منفذي عملية الاغتيال هم من المخابرات التركية.
- « قُتل 5 جنود وأصيب 4 نتيجة هجوم ببندق القنص شنه عناصر داعش على نقطة أمنية للجيش قرب قره بمحافظة ديالى، الأمر الذي دعا مصطفى الكاظمي بتشكيل لجنة تحقيق. كما قتل 5 جنود وجرح آخرون في هجومين شنهما "داعش" على نقاط تابعة للجيش في قضاء جلولاء في المحافظة.
- « بدأ الجيش حملة عسكرية واسعة على حدود محافظة ديالى مع محافظة صلاح الدين، بالتعاون مع قوات البيشمركة لتطهيرها من عناصر داعش، وبإسناد من طيران القوة الجوية وطيران الجيش.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

على الرغم من أن الاحتجاج العمالي الذي شهدته قطر لا يعكس ظاهرة واسعة أو مفاجئة، إلا أن توقيته قبيل انطلاق المونديال من المرجح أن ينتج عنه تشديد الإجراءات الأمنية بين العمال الأجانب.

تأتي صفقات الأسلحة الأمريكية المتزايد لدول الخليج في أعقاب زيارة "بايدن" والتي استهدفت تأكيد التزام واشنطن تجاه أمن الخليج، وهو ما يعكس مسارا إيجابيا للعلاقات بين الجانبين، والسعي إلى طي صفحة فتور العلاقات خاصة على جانب العلاقات السعودية الأمريكية.

رفض سلطنة عمان السماح لطيران الاحتلال بالعبور بأجواء البلاد، رغم العلاقات الثنائية، من المرجح أنه يعكس توازنات أمنية تجاه العلاقة مع إيران تحرص مسقط على عدم الإضرار بها.

كشفت أحداث شبوة وما رافقها عن توجه لدى دول التحالف لتقليص نفوذ حزب الإصلاح الأمني والعسكري في المناطق المحررة لصالح قوى كالمجلس الانتقالي وقوات حراس الجمهورية، ومن المتوقع أن ينتج عن هذا الفترة المقبلة استقطاباً واسعاً.

إجراءات القوات الموالية للإمارات في مناطق سيطرتها من اعتقالات ومداهمات تزيد من مخاوف الشارع اليمني وقبائل المناطق الجنوبية، الأمر الذي سيصعب على المجلس الانتقالي فرض مشروعه الانفصالي.

تنقل القوات الأمريكية وتواجهها في مناطق الشرعية سيشكل مادة لدى جماعة الحوثيين لإثبات دعاوى أنه يحارب قوات أمريكية و"إسرائيلية" إلى جانب قوات التحالف، ومن ثم حشد مزيد من المقاتلين إلى جبهات القتال لتطهيرها وطردها "القوات المحتلة" للبلاد.

لا يعني "اعتزال" مقتدى الصدر وانسحابه من الشارع انتهاء الاحتقان السياسي وأزمة تشكيل الحكومة، خاصة بعد تطورت الأمور إلى مرحلة الاحتكام للسلاح، وسقوط عدد من القتلى والجرحى بين الجانبين.

يلاحظ ازدياد عمليات تنظيم داعش العسكرية في محافظة ديالى وما جاورها من مناطق، ونجاحه في إسقاط أعداد كبيرة من القتلى بصفوف القوات الحكومية، نظراً لاستخدامه سلاح القنص في عملياته المباغثة.

رغم الانتقادات التي توجه ضد عمليات تركيا العسكرية في شمال العراق والاستهدافات لقواعدها بالصواريخ والطائرات المسيّرة التي يعتقد أن مليشيات موالية لإيران تقوم بها، إلا أن تركيا واصلت عملياتها ضد قواعد حزب العمال وكوادره في مناطق شمال العراق.

سجلت عمليات تجارة المخدرات تزايداً، بالأخص في المناطق الجنوبية من العراق على الرغم من العمليات المكثفة التي تنفذ ضد عصابات التهريب والمتاجرة.

تطورات الأجهزة الأمنية



فلسطينيا، سيطر على المشهد استمرار الخلافات الداخلية بين الشخصيات الأمنية في السلطة، حيث تمت إقالة توفيق الطيراوي رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال والتي تعد بمثابة الأكاديمية العسكرية والأمنية للسلطة. وكشفت مصادر مطلعة بأن إقالة الطيراوي كانت من قبل الرئيس بالتشاور مع "ماجد فرج" رئيس جهاز المخابرات العامة و"حسين الشيخ" وزير الشؤون المدنية، عقب تسريب تسجيلات صوتية نُسبت له هاجم فيها حسين الشيخ وشخصيات أخرى من السلطة. في سياق آخر، استقبل وزير الداخلية المصري "محمود توفيق" نظيره الفلسطيني "زياد هب الريح"، حيث بحث الطرفان خلال اللقاء سبل تطوير علاقات الشراكة الأمنية بين الجانبين. من جهته، حل وزير الداخلية ضيفاً على نظيره التركي "سليمان صويلو"، حيث ناقش الجانبان علاقة الشراكة في المجالات الأمنية، كما تم عقد العديد من الإتفاقيات في مجالات مثل: الأمن والتدريب على تطبيق القانون والدفاع المدني. وعلى صعيد التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال، كشفت مصادر "إسرائيلية" بأن معلومات استخباراتية دقيقة حصلت عليها أجهزة الأمن "الإسرائيلية" من ضباط بأجهزة أمن السلطة ساهمت في وصول قوات الاحتلال لمكان المطار "إبراهيم النابلسي" ومن ثم اغتياله وآخرين كانوا برفقته، كما أن أجهزة أمن السلطة انسحبت من محيط البلدة القديمة قبيل اقتحامها من قوات الاحتلال من أجل الوصول للنابلسي.

- كشف الموقع الرسمي لعملية المراقبة الأوروبية الخاصة بمراقبة ومنع تهريب الأسلحة لليبيا "إيرني"، عن استمرار الأردن في خرق القرارات الأممية، وتواصله بصورة سرية لتهريب الأسلحة والمعدات العسكرية لطرف المشير الليبي خليفة حفتر، بالتنسيق مع الإمارات.
- في المقابل، كشفت مصادر أردنية رسمية رفيعة، أن عمّان ليست معنية بفتح مسار مع المقاومة الفلسطينية، حتى لو كانت تمثل تلك المقاومة وتحديدًا حركة حماس غالبية الشارع الفلسطيني، لأسباب تتعلق بإمكانات وهوامش الحركة المتاحة للأردن. وكشفت مصادر أردنية عن ارتفاع حدة الخشية الأمنية الأردنية من تداعيات الغياب المفاجيء لرئيس السلطة محمود عباس، دون تحديد الرئيس القادم.
- في لبنان، عقد وزير الداخلية، بسام مولوي، اجتماعات مع قادة الأجهزة الأمنية لبحث أوضاع السجون، فيما عرض مع السفير السعودي التعاون المشترك. على صعيد آخر، تُعاني كافة الأجهزة الأمنية من أزمات على صعيد انتظام الهيكلية، كون الترقيات من رتبة عقيد إلى عميد لا تزال عالقة، تزامناً مع تزايد طلبات الاستيداع المقدّمة من قبل عناصر الأجهزة الأمنية، خاصة أمن الدولة، مع ورود معلومات عن انقطاع المصاريف السريّة للأجهزة الأمنية منذ نحو شهرين. في غضون ذلك، تدهورت العلاقة مؤخراً بين رئيس "التيار الحر"، جبران باسيل، ومدير مخابرات الجيش، العميد طوني قهوجي، نتيجة عدم تلبية الأخير طلبات "باسيل".

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « قررت محكمة التمييز الأردنية تأييد قرار محكمة أمن الدولة بوضع خبير متفجرات تنظيم القاعدة، عزمي الجيوسي، بالأشغال المؤقتة لمدة أربع سنوات إضافية .
- « أعلنت عمّان عن إدراج 22 فرداً و12 كياناً في سوريا على القائمة الوطنية الداعمة للإرهاب، دون تسمية أي من المليشيا المحسوبة على إيران.

- « أعلنت الأجهزة الأمنية عن انطلاق أضخم عملية أمنية بتاريخ المملكة في مناطق الحدود السورية العراقية، بهدف الاستمرار في إعلان الحرب على تجار المخدرات.
- « اعتقل الأمن الأردني الناشطة "سمية أبو نبعة" أثناء زيارتها عدداً من المعتقلين السياسيين في سجن ماركا، ورفضت محكمة كفالة إخراجها من سجن الجويده.
- « طلب رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، من وزير الداخلية، إجراء تحقيق فوري وعاجل في وفاة سجناء في سجن رومية واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة أوضاع السجون.
- « تستعد الأجهزة الأمنية اللبنانية لإمكانية حصول تظاهرات في بعض المناطق يتخللها مظاهر مسلحة، قد تدخل البلاد في فوضى أمنية خلال فترة الشغور الرئاسي.
- « اتخذ عدد من المصارف إجراءات احترازية صارمة، تشمل طلب رخص لعناصر حماية خاصة مسلحة، كما يدرس بعضها إقفال فروع له في بعض المناطق.
- « عمّمت أكثر من سفارة دولة غربية على موظفيها ضرورة الحذر وعدم التنقل ليلاً بعد ورود تقارير استخباراتية تحذر من الوضع في بيروت.
- « تقوم الأجهزة الأمنية بإخلاء سبيل من يتم توقيفهم في قضايا السرقة، بعد توقيعهم على تعهد بعدم تكرار السرقة وذلك نتيجة عدم القدرة على استيعاب أعداد متزايدة من الموقوفين.
- « نُقلت مسؤوليّة نظارة سجن قصر العدل ببيروت من جهاز الأمن العام إلى قوى الأمن الداخلي، عقب فرار 31 موقوفاً منها، فيما تم خفض عدد الموقوفين فيها من 400 إلى 250 موقوفاً.
- « أحبطت مخابرات الجيش عدة عمليات لهريب 130 شخصاً من الجنسيات اللبنانية والسورية والفلسطينية، فيما أحبطت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي تهريب 24 فلسطينياً. من جانب آخر، تمكّن أكثر من 205 مهاجرًا أبحروا من "المنية" و"عكار" من الوصول إلى قبرص وإيطاليا.
- « قُتل عسكري وجُرح آخر في اشتباك بين الجيش ومهربين عند الحدود الشمالية مع سوريا، كما أصيب عسكريان وقتل مطلوبان وسقط 3 جرحى وأوقف 3 مطلوبين خلال اشتباكات مع الجيش في مناطق متفرقة من البقاع، في حين سقط جرحى من الطرفين في اشتباكات بين الجيش وتجار مخدرات في "صحراء الشويفات".
- « أُصيب عنصران من قوة مكافحة الشغب بالأمن الداخلي اللبناني أثناء إخمادهم تمرد سجناء مبنى الأحداث في سجن رومية الذين دخلوا في إضراب على الطعام احتجاجاً على وفاة 3 سجناء نتيجة الإهمال الطبي، فيما قُتل سجين على يد سجين آخر.
- « أهدمت قوات الاحتلال العديد من المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية خلال شهر آب/ أغسطس أبرزهم: إبراهيم النابلسي في البلدة القديمة بنابلس والفتى مؤمن جابر في الخليل ووسيم خليفة في مخيم بلاط بنابلس.
- « أغلقت قوات الاحتلال سبعة مؤسسات أهلية فلسطينية في محافظة رام الله والبيرة ورفضت إجراءات أمنية مشددة حولها بعد مصادرة معظم محتوياتها، أبرزها: مؤسسة الضمير لرعاية الأسير، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، واتحاد لجان العمل الزراعي.
- « شهد مخيم نور شمس بطولكرم احتجاجات ومواجهات عنيفة ليومين متتاليين بين المواطنين وأجهزة أمن السلطة وذلك عقب اقتحام أجهزة الأمن لمنزل الشهيد "سيف أبو لبدة" ومحاوله اعتقال شقيقه.
- « واصل أهالي معتقلين لدى أجهزة أمن السلطة الاحتجاجات على استمرار اختطاف أبنائهم وتعذيبهم، فيما وصلت والدته المعتقل "أحمد هريش" المعتقل منذ حوالي 3 شهور في سجن أريحا، إضرابها عن الطعام للأسبوع الثاني على التوالي ما أدى لتدهور صحتها ونقلها للمستشفى.
- « احتج آلاف العمال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة بسبب الاتفاق بين السلطة وحكومة الاحتلال على تحويل أجورهم عبر البنوك الفلسطينية.
- « نظم العشرات من أهالي بلدة قراوة بني زيد احتجاجات غاضبة بعد اختطاف جهاز الأمن الوقائي للشابة "ميسون ناصر عرار" من أمام باب مستشفى رام الله وطالبوا الوقائي بسرعة الإفراج عنها وأعلنوا رفضهم للاعتقال السياسي واختطاف النساء.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن

يواصل الأردن دوره في خطوط الإمداد العسكري للمشير خليفة حفتر في ليبيا بدعم ومقابل مالي إماراتي. ولا يبدو أن مسألة إدراج الأردن ضمن القائمة السوداء الأمنية، تثير قلق عمّان كونها حليفاً مفضلاً للولايات المتحدة. تتواصل سياسة اعتقال المعارضين ومنتقدي الملك دون توقف، ويواصل عدد المعتقلين السياسيين بالارتفاع مع دخول بعضهم في إضراب عن الطعام، مع غياب لكل دعاوى الانفتاح ورفع سقف الحريات، ما يؤكد استمرار اعتماد صانع القرار على سياسة العصا الأمنية.

لبنان

تؤشر حالات الفرار والتمرد في السجون، إلى مدى خطورة وضع السجون واحتمالية انفجارها في أية لحظة فضلاً عن انعكاس ذلك على الوضع الأمني. سيؤدي إطلاق سراح موقوف في السرقات جراء اكتظاظ السجون تزامناً مع ترهل وعدم انتظام الهيكلية داخل الأجهزة وتدهور الحالة الاقتصادية إلى رفع معدلات الجريمة والسرقة. تؤشر الاستعدادات الأمنية وإجراءات المصارف وتحذيرات السفارات إلى إمكانية اندلاع أعمال احتجاجات ترافقها مظاهر مسلحة في الفترة القادمة. ارتفاع حركة الهجرة غير الشرعية عبر البحر، رغم إحباط عدة عمليات تهريب، وتزايد حوادث الاشتباك بين الجيش ومطوبين في مناطق البقاع، يمثل مؤشرات متواصلة على تردي الوضع الأمني وانتشار العصابات والسلاح المتفلة.

فلسطين

تصاعد الاحتجاجات وتنوعها، سياسية ونقابية وشعبية، بالإضافة للإضرابات، يعكس تنامي سخط الرأي العام الفلسطيني تجاه السلطة وحكومة "اشتية". ولذلك، من المتوقع زيادة التوترات بين المواطنين وأجهزة أمن السلطة خلال الفترة المقبلة. تزايد وتيرة أعمال المقاومة الفلسطينية واتساع رقعتها لأماكن جديدة في الضفة الغربية بالرغم من تزايد وتيرة التنسيق الأمني. سيظل الصراع على خلافة "عباس" مخيماً على الأجواء الفلسطينية، سياسياً وأمنياً، في ظل غياب شخصية محل إجماع، كما أن الترويج لـ"حسين الشيخ" كخليفة محتمل بحكم منصبه لا يزال محل جدل داخل فتح، فضلاً عن ارتباطه شعبياً بملف التنسيق الأمني مع الاحتلال. استمرار تعنت الاحتلال في سياسته تجاه قطاع غزة وربطه للتسهيلات الاقتصادية وتحسين أوضاع القطاع بالوضع الأمني قد يفتح المجال أم توتر الوضع مجدداً في أي لحظة.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - المغرب العربي - السودان

تطورات الأجهزة الأمنية

وممثلي مخابرات دول عربية وأسيوية وأوروبية كـ"أول حدث معلن" ينظمه جهاز المخابرات العامة منذ سقوط حكومة الإنقاذ في العام 2019. إلى ذلك، أعلنت السفارة الأمريكية في الخرطوم عن تسلّم السفير الأمريكي "جون غودفري" منصبه سفيراً للولايات المتحدة في السودان، ليكون أول سفير للولايات المتحدة في السودان منذ ما يقارب 25 عاماً.

مغربياً، أجرى وزير الخارجية، ناصر بوريطة، مباحثات مع نظيرته الألمانية، أنالينا بيربوك، حيث عقد الطرفان اتفاقيات بمجالات الأمن ومحاربة الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة. بموازاة ذلك، عقد المدير العام للأمن الوطني المغربي، عبد اللطيف حموشي، بحضور عدد من كبار مسؤولي الشرطة والأمن، اجتماعاً أمنياً مع مفتش الشرطة "الإسرائيلية" الجنرال، كوبي شفتاي، الذي زار الرباط لعقد تفاهات مع المسؤولين الأمنيين المغربية. وترافقت الاجتماعات مع توقيع جهاز الاستخبارات المغربي اتفاقيات مع جهاز الشرطة "الإسرائيلي"، تتعلق بمكافحة الجريمة و"الإرهاب"، وتبادل التجارب بمختلف مجالات الأمن وتبادل المعلومات والتكنولوجيا وترحيل المخالفين للقانون.

وفي تونس، استقبل الرئيس "قيس سعيد" زعيم "جبهة البوليساريو"، إبراهيم غالي، الذي يشارك في القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي "تيكاد" المنعقدة في تونس، بصفته رئيس "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية"، ما أثار غضب المغرب التي سارعت لاستدعاء سفيرها في تونس. وفي الجزائر، استقبل رئيس أركان الجيش، سعيد شنفريجة، وزير الجيوش الفرنسية، سيباستيان لوكورنو، وبرفقته رئيس أركان الجيوش، تييرري بوركار، في زيارة تشكل مرحلة للتعاون المشترك في ظل تفاقم تهديد الجريمة المنظمة العابرة للحدود لا سيما الاتجار بالمخدرات والأسلحة والبشر والتهريب، بالإضافة إلى الاهتمام الذي يوليه الطرفان للحفاظ على مكتسباتهما في مجال الأمن البحري.

● أجرى رئيس جهاز الأمن العام "الإسرائيلي" (الشاباك)، رونين بار، زيارة إلى مصر، التقى خلالها بوزير المخابرات المصرية، عباس كامل، الذي ألغى زيارة كانت مقررة للاحتلال، في محاولة لاحتواء الأزمة بين البلدين، التي نشبت عقب العدوان "الإسرائيلي" الأخير على قطاع غزة، حيث واصلت سلطات الاحتلال الضغط على حركة الجهاد رغم سريان اتفاق التهدئة مع الفصائل الفلسطينية الذي رعته مصر. وأقر وزير الدفاع "الإسرائيلي"، بيني جانتس، بأن "العلاقات المصرية - الإسرائيلية تمر بالفعل بأزمة على خلفية التوتر الأخير مع قطاع غزة". على صعيد منفصل، استقبل وزير الداخلية، محمود توفيق، نظيره الفلسطيني، زياد هب الريح، وبحثا خلال اللقاء تطوير الشراكة الأمنية بين الجانبين. كما اتفقا على استقبال وزارة الداخلية المصرية ومعاهدها لكوادر الشرطة الفلسطينية، لتدريبهم. فيما أفادت مصادر دبلوماسية مصرية وغربية، بأن جهاز المخابرات العامة شهد حركة تغييرات واسعة، تضمنت عاملين بملفات خارجية مهمة، أبرزها ليبيا، وفلسطين، والعلاقات مع أمريكا، وملف القرن الأفريقي، الذي يتولى الإشراف على أزمة "سد النهضة"، بالإضافة إلى مسؤولين عن ملفات داخلية، بينها الإعلام.

● في السودان، أعفى رئيس مجلس السيادة "عبد الفتاح البرهان" 30 من القادة العسكريين البارزين من مناصبهم وأحالهم للمعاش، أبرزهم قائد القوات البرية الفريق الركن "عصام محمد حسن كرار" ونائب رئيس هيئة الأركان للإدارة، وترقية عدد آخرين أبرزهم اللواء الركن "مبارك كوتي كجور كمتور" لرتبة الفريق وتعيينه مفتشاً عاماً للقوات المسلحة. كما أعاد "البرهان" تشكيل رئاسة أركان القوات المسلحة بالإبقاء على الفريق أول ركن "محمد عثمان الحسين الحسن" رئيساً. على صعيد آخر، أقامت لجنة أجهزة الأمن والمخابرات الأفريقية (السيسا) ورشة حول (دور التحصين والمعالجات الفكرية في مكافحة الإرهاب) بالخرطوم بمشاركة وفود تمثل أجهزة الأمن والاستخبارات الإفريقية

- « شنت عناصر مسلحة من تنظيم "ولاية سيناء" هجوماً على قرية جلبانة التي تبعد 12 كم فقط عن قناة السويس، وتتبع محافظة الإسماعيلية، في ظهور مفاجئ للتنظيم غرب محافظة سيناء، كما سيطرت العناصر لعدة ساعات على نقاط حيوية في القرية ومحطة السكة الحديد، ومنعت حركة المواطنين في تلك المناطق، إلى أن تدخلت قوات الجيش بواسطة الطيران الحربي والقصف المدفعي.
- « أجرى قائد الجيش الثاني الميداني، اللواء، محمد ربيع، زيارة تفقدية لقرية جلبانة، عقب انتهاء الاشتباكات بين أفراد تنظيم ولاية سيناء وقوات الجيش.
- « أفادت مصادر قبلية بمحافظة شمال سيناء، بوصول تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مناطق وسط سيناء، في إطار ملاحقة تنظيم "ولاية سيناء"، شملت قوات من الصاعقة وقوات خاصة، بالإضافة إلى كتائب استطلاع تتبع المخابرات الحربية، فضلاً عن قوة قبلية مسلحة تابعة لاتحاد قبائل سيناء.
- « ألغت النزوح تحذيرات السفر إلى منطقة جنوب سيناء، مع استمرار التحذير من السفر إلى شمال سيناء والمناطق الحدودية مع ليبيا، مشيرة إلى تحسن الوضع الأمني في جنوب سيناء.
- « أسفرت الفعاليات الاحتجاجية في جزيرة الوراق عن اشتباكات بين الأهالي وقوات الأمن رفضاً لمحاولة السلطات إخلاء السكان، من أجل إقامة منتجعات سياحية ومراكز للأعمال في الجزيرة، كما تم اعتقال نحو 23 من أهالي الجزيرة، قبل الإفراج عنهم لاحقاً.
- « صدرت تعليمات بتجميد كل القرارات الخاصة بإخلاء جزيرة الوراق في الوقت الراهن، إلى حين صدور توجيهات جديدة من جانب الحكومة والهيئة الهندسية للقوات المسلحة.
- « أصدرت السلطات حكماً بإحالة أوراق 5 متهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ"خليفة شقة الهرم"، إلى مفتي الديار المصرية، لأخذ رأيه في إعدامهم.
- « أدرجت السلطات 42 شخصاً على قوائم الإرهاب لمدة 5 سنوات، بطلب من النيابة العامة بالقضية المعروفة إعلامياً باسم "تنظيم حراس الثورة".
- « توفي العقيد السابق بالجيش المعتقل منذ 6 سنوات، "سامي سليمان"، داخل محبسه في قسم شرطة بمحافظة الشرقية، نتيجة الإهمال الطبي، بعد معاناته من مرض السرطان. وتوفي "مصطفى حامد"، داخل قسم شرطة ثالث المنتزه بمحافظة الإسكندرية، حيث أكدت أسرته أنه تعرض للتعذيب داخل مقر الشرطة. كما توفي "مصطفى رمضان"، داخل قسم شرطة بمحافظة الإسكندرية نتيجة التعذيب، فيما توفي كل من "أحمد جاب الله" و"عماد الشمنديلي" بمحافظة الشرقية، و"خالد مرسي"، بالإسكندرية، إثر الإهمال الطبي.
- « أفاد مصدر بمغادرة البرلمان السابق والمعارض، أحمد الطنطاوي، إلى بيروت، بنصيحة من المرشح الرئاسي السابق، حمدان صباحي، الذي تم إبلاغه من جهات سيادية بضرورة إبعاد "الطنطاوي" من المشهد السياسي، حيث جاء ذلك عقب أسابيع من إعلان "طنطاوي" التوقف عن الكتابة.
- « حث بيان مشترك لسفراء وبعثات دبلوماسية غربية بالسودان الخرطوم (وقعت عليه سفارات كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وبعثة الاتحاد الأوروبي)، على مساعدة المحكمة الجنائية الدولية في إنشاء مكتب ميداني، فيما أبدى البرهان موافقة فورية حيال الأمر.
- « صدر قرار عن وزارة الداخلية ورئاسة الشرطة قضى بتفعيل عمل الشرطة المجتمعية، ما أثار جدلاً واسعاً باعتبار أن الشرطة المجتمعية هي إعادة تسمية لشرطة النظام العام.
- « قُتل 18 شخصاً على يد متفليتين تشاديين وأصيب العشرات على الحدود السودانية التشادية، توجه على إثرها حميدتي ومدير المخابرات والاستخبارات في زيارة إلى العاصمة التشادية إنجمينا، حيث كانت الملفات الأمنية وقضايا الحدود أبرز تمت مناقشته.
- « اعتقلت قوات الأمن الجزائرية 13 شخصاً مشتبه بتورطهم في حرائق الغابات التي طالت مناطق متفرقة من البلاد وخلفت نحو 40 قتيلاً على الأقل.

- « قضت المحكمة العسكرية التونسية بسجن الصحافي، صالح عطية، 3 أشهر بتهمة المس بكرامة الجيش الوطني وسمعته، على خلفية تصريحاته لفضائيات خارجية برفض الجيش أوامر "سعيد" إغلاق مقرات بعض الأحزاب واعتقال أعضائها.
- « اتخذت وزارة الداخلية التونسية إجراءات جزائية تأديبية ضد المنتسبين للنقابات الأمنية، بعد توجيههم انتقادات للرئيس "قيس سعيد"، ورفضهم اقتراحه توحيد نقابات الأمن الداخلي في مؤسسة واحدة.
- « أكدت السلطات التونسية أن أكثر من ألفي تونسي تمكّنوا من الوصول إلى السواحل الإيطالية بشكل غير نظامي، بينهم 1102 قاصراً و498 امرأة، منذ مطلع العام، فيما تم اعتراض أكثر من 14700 مهاجر غير نظامي كثير منهم من مواطني دول إفريقيا جنوب الصحراء، فيما توفي حوالي 443 مهاجر.
- « وقعت اشتباكات مسلحة بين الجيش التونسي و"عناصر إرهابية" بجبل السلوم على الحدود مع الجزائر، أسفرت عن إصابة عسكريين بجراح خطيرة.
- « نفذت القوات الأمنية التونسية حملة أمنية في ولاية بنزرت، أسفرت عن اعتقال شخص، ما لبث أن فارق الحياة بعد نقله للمستشفى.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

- مصر**
- التوتر المصري "الإسرائيلي" لا يخفي حقيقة تعزز التنسيق الأمني بين الجانبين خلال السنوات القليلة الماضية، وليس من المتوقع أن يؤثر على مستوى العلاقات الأمنية بين الجانبين.
- للمرة الثانية يسجل تنظيم ولاية سيناء اتجاهاً لتوسيع عملياته غرباً لتجنب تضييق قوات الجيش والمجموعات القبلية على معاقله شمال رفح والشيخ زويد. من المتوقع استمرار مثل هذه الهجمات نظراً لاتساع بنك الأهداف المدنية التي قد تجذب التنظيم، لكن ليس من المرجح أن يؤسس نقاط سيطرة دائمة.
- تظهر السلطات المصرية تمسكاً بنهجها الأمني مع تراجع زخم الحديث عن "الحوار الوطني". ورغم ما يثار حول الضغوط الاقتصادية أو الضغوط السياسية الخارجية، لا توجد مؤشرات حتى الآن عن تغيير ولو طفيف في السياسة الأمنية تجاه المعارضين، أو حتى تجاه ظروف مزارع الحبس والاحتجاز.

- السودان**
- سجلت الحالة الأمنية استقراراً نسبياً في الجهات التي اشتعل فيها النزاعات الشهر الماضي، فيما استمرت على استحياء فعاليات الاحتجاجات المطالبة بتسليم السلطة للمدنيين.
- وصول السفير الأمريكي للبلاد يحمل في طياته قراراً أمريكياً بتطوير التعاون مع الجيش السوداني خاصة في الجوانب الأمنية، بغض النظر عن مسار الانتقال السياسي.
- انعقاد دورة مكافحة الإرهاب التي تقيمها لجنة أجهزة مخابرات دول أفريقيا في الخرطوم، خطوة تشير لاستعادة جهاز المخابرات العامة وضعيته التي كان عليها قبل الثورة ليس فقط محلياً، ولكن خارجياً أيضاً.
- التغيرات في صفوف قيادات الجيش هي إجراءات رتيبة ودورية ولكن واضح أنه تم تأخيرها بسبب عدم الاستقرار الظروف الأمنية. ويعكس تجديد الثقة في رئيس هيئة الأركان اعتماد "البرهان" الواسع عليه.

- المغرب العربي**
- تطورات التعاون الأمني بين المغرب ودولة الاحتلال، تتجاوز مسألة التوتر مع الجزائر وملف الصحراء إلى تأسيس شراكة أمنية ثنائية وثيقة، ستفتح المجال لأجهزة الاحتلال الأمنية بممارسة دورا في تحديث المنظومة الأمنية المغربية تقنياً، وتبادل الخبرات البشرية.
- زيارة الوفد الفرنسي العسكري للجزائر قد تشير لمساعي التوصل لتفاهات أمنية مشتركة بخصوص منطقة الساحل في ظل التحديات التي تواجه التواجد الفرنسي.
- لم تتغير وتيرة ومستوى حضور تنظيم داعش في المشهد الأمني التونسي. لكن الاحتقان السياسي في البلاد وما ينتج عنه من توترات أمنية، قد يخدم مصالح التنظيم.

الأطراف الإقليمية

تركيا - إيران - الكيان الإسرائيلي

تطورات الأجهزة الأمنية



كابول وزير الخارجية الإيراني للشؤون القنصلية "علي رضا بيكدلي" مع مسئولين أفغان لمناقشة ملف أمن الحدود المشتركة، بينما أعلن وزير الخارجية "حسين عبداللهمان" عقب لقائه في مالي مع نظيره "عبد الله ديوب" الاتفاق على تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين وتبادل الخبرات في مجال مكافحة الإرهاب. كما اجتمع سفير إيران في أوجا مع وزير الدفاع النيجيري لبحث تعزيز العسكري بين البلدين.

في جانب دولة الاحتلال، اتصل رئيس الوزراء "يائير لابيد" بالرئيس التركي أردوغان، وأعلن استئناف العلاقات، وإعادة تبادل السفراء، والتقى العاهل الأردني عبد الله الثاني في عمان، وناقشا تحسين علاقاتهما طويلة الأمد، وتعزيز المصالح المشتركة، والترويج لبوابة الأردن، ومنشآت الطاقة الشمسية، وتحلية المياه، والسياحة في خليج العقبة- إيلات، كما اتصل بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لشكره على جهوده لوقف إطلاق النار في غزة. كما أجرى "غانتس" محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي "أنطوني بلينكن"، وناقشا الآثار الإقليمية بعد زيارة بايدن "لإسرائيل" والسعودية، وتعزيز التعاون الأمني في المنطقة، واستمرار الضغط على إيران بشأن الاتفاق النووي.

من جانبه، زار قائد الشرطة كوبي شبتاي المغرب خمسة أيام، رافقه رئيس شعبة المخابرات ووحدة العلاقات الخارجية، حيث التقى مدير الأمن الوطني "عبد اللطيف حموشي"، وزار منشآت الشرطة والأمن، وناقش معهم تعزيز التعاون العملي والاستخباراتي، ووقعا اتفاقيات لمكافحة الجريمة والإرهاب، وتبادل المعلومات والتكنولوجيا. من جهته، وقّع وزير القضاء "غدعون ساعر" مع نظيره المغربي عبد اللطيف وهي، مذكرة للتعاون القانوني في الرباط، وتحديث ورقمنة النظم القانونية وتعاون المحاكم الشرعية، واتفق مع الجامعة الملكية لكرة القدم على إقامة مباراة ودية بين المنتخبين، فيما أعلن وزير التعاون

● التقى وزير الداخلية التركي "سليمان صويلو" نظيره الفلسطيني "زياد هب الريح"، في أنقرة، وبحثا سبل تطوير العلاقات الأمنية والدفاع المدني وتبادل رخص القيادة، كما بحث "صويلو"، مع نائب وزير شؤون الهجرة والعائدين في الحكومة الأفغانية المؤقتة "محمد خاروتي"، والوفد المرافق له، آليات عودة المهاجرين غير النظاميين العالقين في تركيا والمساعدات الإنسانية.

● بموازاة ذلك، بحث وزير الدفاع التركي "خلوصي أكار" مع نظيره الأمريكي "لويد أوستن"، ملفات متعلقة بحلف "الناتو" والعلاقات الثنائية وقضايا إقليمية، وتبادلا المعلومات ووجهات النظر حول مواضيع دفاعية وأمنية، في مقدمتها التطورات في أوكرانيا ومكافحة الإرهاب، وتزويد تركيا بمقاتلات "إف-16". وبعد المباحثات، زار وفد من وزارة الدفاع التركية واشنطن لإجراء محادثات بخصوص توريد وتحديث مقاتلات "أف-16" لصالح تركيا. وفي السياق، بحث "أكار" مع رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية "خالد المشري"، التطورات الأخيرة في ليبيا، فيما عقد نائب رئيس جهاز المخابرات التركي، جمال الدين تشاليك، اجتماعا موسعا في طرابلس حضره نظيره الليبي وقادة مجموعات مسلحة بالمنطقة الغربية، جدد خلاله رفض انقرة القاطع لأي مواجهات عسكرية في طرابلس معتبرا الاعتداء على العاصمة خطأ أحمر.

● أجرى الجيش الإيراني مناورة مشتركة تختص بالطائرات المسيّرة والحرب الإلكترونية لمدة يومين تحت اسم "الجيش 1401" شاركت فيها نحو 150 طائرة مسيرة متنوعة - هجومية واستطلاع وانتهائية- تابعة لأفرع الجيش الأربعة الجوية والبرية والبحرية والدفاع الجوي. خارجياً، أعلن وزير الداخلية الإيراني "أحمد وحيد" توقيع مذكرة تفاهم أمنية بين إيران وأوزبكستان خلال مشاركته في الاجتماع الرابع لوزراء داخلية دول منظمة شنغهاي. فيما اجتمع في

والشركات الناشئة ومبادرات التأثير الاجتماعي، بينما زار "إسرائيل" السياسي الإندونيسي "صموئيل تابوني"، وتجول في مستوطنات الضفة الغربية. على صعيد الصفقات العسكرية، أبرمت "إسرائيل" مع قبرص صفقة لشراء نظام الدفاع الجوي "القبة الحديدية".

الإقليمي "عيساوي فريج" عن إحداث خط طيران مباشر بين مطاري طنجة وبن غوريون.

● على صعيد منفصل، زارت بعثة "إسرائيلية" تضم مستثمرين، وخبراء تكنولوجيايين ومسؤولين تجاريين، إندونيسيا بهدف التعرف على إمكاناتها، ومستقبل علاقاتها مع "إسرائيل" عبر الاستثمارات، والمشاريع

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « تمكنت الاستخبارات والجيش من قتل 110 عناصر تابعين لتنظيم "PKK" شمال وشمال شرق سوريا، خلال عمليات أمنية وعسكرية مختلفة، وكان من بين القتلى القيادي في التنظيم في منطقة القامشلي "محي الدين غولو"، والمسؤول الإداري للتنظيم "ديجفار سيلوبي" الملقب بـ"محسن ياغان"، والقيادي من أصل إيراني "يوسف محمود رباني"، إضافةً لـ"أرهان أرمان"، الذي كان يتولى منصب عضو المجلس التنفيذي في مدينة عين العرب (كوباني).
- « نفذت الاستخبارات عملية أمنية شمال العراق ضد تنظيم الـ"PKK"، وتمكنت من قتل 8 عناصر ينتمون للتنظيم، أبرزهم القيادي "مروان مستو" الملقب بـ"رزان باران" و"حسين رسولي قيزيلباش" الملقب بـ"باوا سور"، في منطقة "أسوس" بمحافظة السليمانية.
- « ألفت فرق الأمن في ولاية إسطنبول القبض على شخص يدعى "مهدي مهجي"، ويحمل لقب "سيدو بوتان غيوير" كان يستعد لتنفيذ عملية تفجير لصالح تنظيم "PKK" بناءً على تعليمات من القيادي في التنظيم "مراد قره بلان"، وذلك بعد عبوره ببطاقة شخصية مزورة من إيران إلى تركيا.
- « تعرضت مقاتلات تركية للتحرش من جانب منظومة الدفاع الجوي "إس-300" التابعة لليونان، أثناء قيامها بمهام في بحر إيجه وشرق المتوسط.
- « أعلنت الحكومة اليونانية أن 25 ألف مهاجر حاولوا عبور الحدود اليونانية التركية في آب/ أغسطس الماضي، مشددةً على أنّ اليونان تحت الضغط من جراء تدفق المهاجرين غير النظاميين.
- « وافق البرلمان الإيراني على اتفاقية لتبادل السجناء مع بلجيكا، وهو ما يمهد للإفراج عن "أسد الله أسدي" الدبلوماسي الإيراني المحكوم بالسجن 20 عاماً في بلجيكا.
- « أعلن الحرس الثوري مقتل العميد "أبو الفضل عليجاني" خلال عمله كمستشار عسكري في سوريا، وهو أحد كوادر الهندسة العسكرية في كلية "أمير المؤمنين للعلوم العسكرية" التابعة للقوة البرية بالحرس الثوري.
- « أعلنت وزارة الاستخبارات اعتقال 10 أفراد من تنظيم "داعش" قدموا من العراق وتركيا لتنفيذ هجمات داخل إيران خلال الاحتفالات بذكرى عاشوراء.
- « أعلنت قيادة قوى الأمن الداخلي اعتقال 15 شخصاً أجنبياً في مدينة شيراز بتهمة الترويج لأفكار سلفية.
- « نظم مئات من المواطنين في همدان وعدة مناطق جنوب إيران وقفات احتجاجية على خلفية الانقطاع المستمر لمياه الشرب.
- « تلقت شركة "العال" للطيران إذناً من السعودية لاستخدام مجالها الجوي، فيما رفضت عُمان فتح أجوائها.
- « أغلق الجيش مقار ست مؤسسات حقوقية في رام الله، بزعم تمويلها للجهة الشعبية.
- « شن الاحتلال عدواناً على غزة بين 5-7 أغسطس، شمل اغتيال قادة الجهاد الإسلامي العسكريين، وأغار على 170 هدفاً.
- « اعتقل جهاز الشاباك مستوطنناً بشبهة تشكيل تنظيم إرهابي سري وصنع أسلحة لتنفيذ عمليات ضد فلسطينيين، فيما اعتقل شايبين من أم الفحم والنقب بزعم الانتماء لـ"داعش".

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

تركيا

تكثف الاستخبارات التركية عملياتها النوعية ضد كوادر "بي كاك" في العراق وسوريا فيما يبدو كبديل مرحلي لشن عمليات عسكرية موسعة.

احباط مخطط لهجوم في اسطنبول يشير لسعي حزب العمال الكردستاني شن عمليات انتقامية في الداخل التركي، ويتوقع مزيد من الاستفار الأمني لتجنب أي انتكاسة أمنية قبيل موسم الانتخابات.

التوتر المتجدد بين تركيا واليونان مازال في المستوى المعتاد لعلاقة البلدين. في الظروف الراهنة ستكون أنقرة أقل ميلا لاتخاذ إجراءات تصعيدية، بغض النظر عن حدة الخطاب السياسي.

إيران

مشاركة أنواع متعددة من الطائرات المسيرة في مناورة الأفرع الأربعة للجيش الإيراني، تشير إلى أن الهدف العملياتي منها هو تنسيق العمليات المشتركة للمسيرات، ويرسل رسالة ردع في مواجهة تصاعد التهديدات "الإسرائيلية" باستهداف المشروع النووي عسكريا.

صفقة الطائرات المسيرة الإيرانية لروسيا، عقب افتتاح طهران خط إنتاج تشغيلي للطائرة المسيرة أبابيل 2 في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، تعزز من نفوذ إيران الخارجي.

في ظل حالة التداخل في المنطقة الحدودية بين إيران وأفغانستان، يتوقع تكرار حوادث الاشتباكات دون أن تتوسع نظرا لكونها لا تعكس توجهها استراتيجيا، وفي ظل مساعي قيادة البلدين لمنع التصعيد.

اجتماعات المسؤولين الإيرانيين مع نظرائهم في مالي ونيجيريا واهتمام طهران بتعزيز التعاون الأمني في ظل مواجهتهما لهجمات تنظيم داعش وجماعات أخرى، تشير إلى جهود تعزيز الحضور الإيراني في أفريقيا.

"إسرائيل"

مع تجدد الأجواء الإيجابية بخصوص التوصل لاتفاق نووي، تزداد التهديدات "الإسرائيلية" بإفشاله، بالضغط على واشنطن، أو مواصلة "حرب الظلال" ضد المواقع الإيرانية.

تتسارع وتيرة تقدم التعاون الأمني بين الاحتلال والمغرب، ومن المتوقع أن توفر برامج التعاون المطروحة مجالا واسعا من التقارب، بما يعزز من علاقات النخب الأمنية في الجانبين، كما أن نقل التكنولوجيا الإسرائيلية في المجالات الشرطة والقضائية يزيد من عمق التغلغل الإسرائيلي.

تعكس صفقة بيع "القبة الحديدة" إلى قبرص أن تطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية لا تؤثر على تمسك "إسرائيل" بالشراكة الأمنية الاستراتيجية الثلاثية التي تجمعها مع اليونان.

